فإذا أصاب الطبل خرج له صوت عظيم فسمع
الثعلب الصوت فهاله وأرعبه وأرهبه وأفزعه
ودنا من الطبل فلما رآه ضخما وسمع صوته شديدا ظن
أن ذلك لكثرة الشحم وكذلك وكبر الجثة
فرآه فوجده خفيفا فطمع به وعالجه حتى شقه
فلما رآه أجوف قال ما أدري لعل أعظم الأشياء
جسما أفشلها وأخفها وأشدها
صوتا وإنما ضربت لك هذا المثل
لتعلم أن هذا الصوت العظيم لو انتهينا إليه لوجدناه ضعيفا
فإن رأيت أيها الملك وبعثني نحو هذا الصوت وأقام مكانه
حتى أرجع إليه ببيان ما يجب أن يعلم فقال فوافق ذلك
الأسد فبعثه وانطلق دمنة إلى شتربة الثور فلما
فصل من عنده فكر الأسد وندم على إرساله دمنة وبعثه

به وحده

به وحده إليه وقال ما أصبت في إرسال دمنة
وبعثته به وحده إليه وحده وإنما له عن ما ائتمنته
وقال يجب على السلطان ألا يأمن من لا يثق به وأن دمنة كان
ببابي مكرما فقيرا ليلا ولعله يصادف صاحب هذا الصوت
أقوى مني وأفضل سلطانا ويحنس إليه ويستميله فيرغب
دمنة فيما عنده إلى ضعفه ويميل علي ويدله على عد
وتي وخراب بلادي ولم يزل الأسد يفكر في ذلك حتى
قام يمشي وينفذ ثم وينظر إلى الطريق حتى رجع إليه دمنة
فوجده مقبلا فلما رآه اطمأنت نفسه ورجع إلى مكا
نه فلما دخل دمنة إلى الأسد قال له ما الذي رأيت قال
دمنة رأيت ثورا وهو صاحب هذا الصوت العظيم فقال
الأسد فما صوته فما سيرته وقوته فقال دمنة إنه لا
شوكة له ولا قوة وقد دنوت منه وحاورته محاورة

[illegible] (margin note)

Copyright © King Saud University